



كلية التربية  
مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

## تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر

إعداد

أ. غاده مبارك محمد الهنداوي

الوظيفة: مساعد اداري مشرف

جامعة الحدود الشمالية/ المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢ سبتمبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131445

## ملخص

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر. قامت الباحثة بتوظيف المنهج الوصفي كمنهج ملائم للبحث. قامت الباحثة ببناء أداة للبحث لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها من واقع الأدب النظري المتعلق بالموضوع، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة حجمها (٢٠٠) طالبة، مع مراعاة تغطية معظم المدارس الثانوية في بمدينة عرعر. أشارت النتائج إلى أن درجة تطبيق المرشدة المدرسية جاءت في كل أبعاد بنود الميثاق الأخلاقي الأربعة، وهي: قائمة مبادئ عامة، وكفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصي والسرية وأسس ومبادئ العلاقة الإرشادية. في سياق نتائج البحث قدمت الباحثة عدة توصيات تفيد في تعزيز تطبيق المرشدة المدرسية للميثاق الأخلاقي، من أهمها ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بمجال التوجيه والإرشاد بالجامعات لإعطاء محاضرات وندوات حول الميثاق الأخلاقي لمهنة التوجيه والإرشاد للمرشدين أثناء الخدمة. الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي، الميثاق الأخلاقي، المرحلة الثانوية.

## مقدمة:

الأخلاق دعامة كل نهضة وتقدم وحضارة، وهي الحارس الذي يحمي المجتمعات من الانهيار والانحلال والضياع، وعلى الرغم من التقدم المذهل للبشرية وعبقريته الواضحة في الجوانب المادية إلا أنه ما زال غير متزن من الناحية الخلقية (داغتساني، ٢٠١٥، ص ١١) والإرشاد الطلابي هو عبارة عن عملية مساعدة الطالب ليفهم نفسه ويحل مشكلاته، ويعرف قدراته ومواهبه، ويتجه الاتجاه الصحيح المثمر في حياته الأسرية والدراسية والعملية، ويهدف إلى تنشئة الطلاب اجتماعيا وأخلاقيا، ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع المحلي والمجتمع المدرسي وحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والمدرسية (سعد، ٢٠٠٦، ص ١٦٠)

لكل مهنة وممارسة أخلاقيات مهنية يسترشد بها المختص أو المهني عند تقديم خدماته لعملائه، وكذلك مهنة الإرشاد الطلابي لها مجموعة من الأخلاقيات المهنية التي تحدد واجب كل من المرشد والمسترشد ومسؤولياتهما، كما تحدد حقوقهما وحدود العمل الإرشادي بالنسبة للمرشد، ومن أهم تلك الأخلاقيات أن تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة مهنية وليست علاقة شخصية (صالح، ٢٠١٤، ص ٢٠)

والمرشد الطلابي لكي يقوم برسالته على اكمل وجه لابد من أن يتمتع بخصائص مهنية تتمثل في الإخلاص في العمل والالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وأن يعرف واجباته ومسؤولياته ويحافظ عليها ويحافظ على أسرار المسترشد ويتقبله ويكون متسامحا مع المسترشرين عادلا موضوعيا (الحرشة، ٢٠١٥، ص ١٥٠)

ولقد رأت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد أهمية إعداد ميثاق أخلاقي مهني متخصص يساعد المرشد الطلابي على تطبيق المفهوم المهني الصحيح للخدمة الإرشادية في المجال التربوي، وقد تحقق ذلك الميثاق وتم إصدار الميثاق عام ١٩٩٨م، وقد تضمن الميثاق الأخلاقي المبادئ العامة للعملية الإرشادية التي يجب على المرشد فهم مضامينها للتعامل الإيجابي مع الطلاب (نيازي، ٢٠٠١، ص ٢٩)

وتعد شخصية المسترشد وخصائصه وتفضيلاته وتوقعاته من العملية الإرشادية عاملاً مهماً في اختيار طريقة الإرشاد وترتيب الإجراءات الإرشادية، فالمسترشدون يختلفون من حيث بناء الشخصية والخصائص المزاجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ومن ثم يجب

الاهتمام بالمسترشدين ودراسة مدى إشباعهم من تلك الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، ومعرفة مدى رضاهم عن المرشد ومدى تمسك المرشد بأخلاقيات المهنة في تعامله معهم (القريطي، ٢٠١٤، ص ٣٤)

وترى الباحثة أن اهتمام الباحثين انصب على تقييم أداء المرشدين من خلال تصوراتهم أنفسهم؛ بينما يجب أن ينصب على تصورات الطلاب أنفسهم؛ من حيث أنهم هم المستهدفون من العملية الإرشادية ولابد من التعرف على اتجاهاتهم ورغباتهم وحاجاتهم لكي تؤدي رسالة الإرشاد الطلابي ثمارها. مشكلة الدراسة وأسئلتها

أثناء قراءة الباحثة وزيارتها المتكررة للمدارس وعملها في الجامعة، شعرت الباحثة بواقع عدم رضاهم عن مستوى تطبيق مرشد الطلاب على المدونة الأخلاقية وتوفير خدمات التوجيه الجيد للطلاب؛ ومما أكد وجود تلك المشكلة بعض الدراسات مثل دراسة (قطب، ٢٠١١) ودراسة (الحربي، ٢٠١٥)، وعليه وجدت الباحثة من المناسب إجراء الدراسة الحالية من أجل تشخيص الواقع من وجهة نظر الطلاب والطالبات وليس من وجهة نظر المرشدين الطلابيين يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة الحالية في التالي:

ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أسئلة فرعية وهي:

١. ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور المبادئ العامة في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
٢. ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
٣. ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور السرية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
٤. ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- حيوية الدور الذي يقوم به المرشد الطلابي في عملية الإرشاد وتحسين الصحة النفسية للطلاب وهو المحصلة النهائية للعملية التعليمية.
  - ندرة الدراسات التي تناولت وجهة نظر الطلاب والطالبات حول مدى التزام المرشد الطلابي بميثاق الأخلاقي.
  - الحاجة إلى بحث يتابع تطبيق الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي للمدارس.
- الأهمية العملية:
- ما يمكن أن تقدمه نتائج الدراسة من توجيه لبرامج تدريب المرشدين الطلابيين في مجال تطبيق الميثاق الأخلاقي.
  - ما يمكن أن تقدمه نتائج الدراسة من توجيهها لمديري المدارس بشأن اعتبار الالتزام بالكواد الأخلاقي من أهم مؤشرات الأداء المهني للمرشد الطلابي.
  - قد تفيد نتائج الدراسة المشرفين في التعرف على أهم جوانب الضعف في تطبيق الميثاق الأخلاقي، ووضع حلول ميدانية لها.
- أهداف الدراسة
- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر.
- ويتفرع من الهدف الرئيس أهداف فرعية وهي:
١. التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور المبادئ العامة في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
  ٢. التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
  ٣. التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور السرية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟
  ٤. التعرف على مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟

## المصطلحات

## ١. الإرشاد الطلابي:

## التعريف الاصطلاحي

عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب كي يفهم ذاته ويعرف إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي (النوايسة، ٢٠١٣، ص ١٣٢).

## التعريف الإجرائي للمرشد الطلابي:

الشخص المختص الذي يحمل درجة علمية في ميدان الإرشاد وعلم النفس، الملتزم بالميثاق الأخلاقي للمرشد الطلابي، الذي عين من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لتقديم خدمة الإرشاد، ويعمل في مدارس التعليم العام .

٢. الميثاق الأخلاقي:

## التعريف الاصطلاحي

ميثاق اخلاق مهني متخصص يساعد المرشد الطلابي على تطبيق المفهوم المهني الصحيح للخدمة الإرشادية في المجال التربوي (أبو عباة ونيازي، ٢٠٠١، ص ٢٥)

التعريف إجرائيا :

هي مجموعة أخلاقيات المهنة بوظيفة الإرشاد النفسي والتوجيه الطلابي، تحدد سلوكه بالقواعد والمبادئ التي جاءت بالميثاق الأخلاقي للمرشد الطلابي والصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

## خصائص المرشد المدرسي:

هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتميز بها المتخصصون في الإرشاد المدرسي وتندرج في أربعة جوانب رئيسية هي: (الليدان، ٤٧٧: ٢٠١٨)

١. الجانب الأول: الذكاء والقدرات العقلية: فيجب أن يكون المرشد المدرسي مميزا في الذكاء العام قادرا على توظيف قدراته العقلية في حل المشكلات النفسية والاجتماعية في سياق البيئة المدرسية، وتشير الدراسات إلى أن نجاح المرشد المدرسي يحتاج مستوى فوق المتوسط كحد أدنى في الذكاء.

٢. الجانب الثاني: الاهتمامات والميول: فيجب أن يكون المرشد المدرسي مهتما بمعالجة المشكلات المدرسية لدى الطلاب ولا ينظر لعمله على أنه أمر مفروض عليه، وهو بذلك الميل يستطيع حل مشكلات الطلاب وخدمتهم والصبر عليهم.

٣. الجانب الثالث: الإلمام الأكاديمي والثقافة والتأهيل: فنجاح المرشد المدرسي يتطلب أن يكون ذا ثقافة واسعة بمعطيات وطنه والعالم وواسع الأفق وعلى تواصل بالتوجهات الحديثة في مجال الإرشاد المدرسي.

٤. الجانب الرابع: أخلاقيات المهنة: يجب ان يتحلى المرشد المدرسي بالقيم المهنية وينودها ويضعها دستوراً يحرك ممارساته المهنية، ويكون علاقة من المسترشد تقوم على احترام مصالح وخصوصيات الطرف الآخر.

تشمل خدمات الإرشاد المدرسي تقديم المساعدة للطلبة وتوجيههم لحل المشكلات الأكاديمية والوجدانية التي تواجههم، ويقدم هذه الخدمات الإرشادية مهنيون محترفون يطلق عليهم المرشدون المدرسيون وتواجه المرشد المدرسي كثيراً من الصعاب تتمثل في: (العسكري، ٢٠١٨: ١٥)

١. عدم وجود مشاركة والدية فاعلة وصعوبة مقابلة أولياء الأمور، نظراً لانشغالهم واعتقادهم أن دورهم يقتصر على إلقاء العب على المرشد المدرسي في حل مشكلات أبنائه وبناته. عدم رغبة العديد من أولياء الأمور في الكشف عن شؤون حياتهم الخاصة للمرشد وامتناع كثير من الطلاب عن الإفصاح عن مشكلاتهم بناء على طلب الوالدين. افتقار بعض المدارس إلى المرشدين المؤهلين بسبب ضعف الميزانية المخصصة للتعليم، مما يؤدي إلى اضطرار مرشد واحد لتقديم الخدمات الإرشادية لأكثر من مدرسة. إعطاء الأولوية للمراحل المتوسطة والثانوية في توفير المرشدين باعتبار مرشد المدرسة الابتدائية نوعاً من الرفاهية. اقتصار الاهتمام على الطلاب ذوي المشكلات الأكاديمية أو السلوكية وإهمال الطلبة ذوي المشكلات الأسرية.

برامج وخدمات الإرشاد المدرسي:

إن البرامج والخدمات الإرشادية المقدمة في المدرسة يجب أن تخضع للتطوير والمتابعة والتخطيط باستمرار ضماناً لنجاح عملية الإرشاد المدرسي ومن أجل ذلك يجب الأخذ في الاعتبار المبادئ التالية: (الطويرقي، ٢٠١٧: ٣٦٥)

تحديد الاحتياجات الإرشادية للطلاب.

تحديد البرامج والخدمات المناسبة.

الاستفادة من التجارب الميدانية الناجحة في مجال التوجيه والإرشاد وتعميمها.

مشاركة مشرف الإرشاد في تصميم البرامج الإرشادية المدرسية وتنفيذها.

التركيز على البرامج ذات الأولوية التي تحدها احتياجات الطلاب.

وضع منظومة من البرامج الإرشادية لا تشكل ضغطاً على برنامج المدرسة العام.

تشكيل فريق عمل مؤهل على مستوى إدارة الإرشاد المدرسي لكل برنامج.

أهمية الميثاق الأخلاقي:

تتضح أهمية الميثاق الأخلاقي للمرشد المدرسي في الاعتبارات التالية:

(النوح، ٢٠١٣: ٣٣٦)

- لكل مهنة إنسانية ما يناسبها من الأخلاقيات، لذا يلزم مؤسسات التربية في المجتمع أن تساعد منسوبيها من مرشدين ومعلمين وغيرهم على الإحاطة بمصفوفة الأخلاقيات التي تعينه على أداء مهنته.
- ويساعد وجود منظومة من الأخلاقيات على وضوح الدور المرغوب فيه والمتوقع من المرشد المدرسي ، وبالتالي يسهل تفعيل الدور، ومحاسبة المقصر.
- وتعين الأخلاقيات المرشد المدرسي على الارتقاء بسمعة مهنة الإرشاد المدرسي وسمعة المدرسة التي يعمل فيها، إذ تؤكد ذلك الاتجاهات الحديثة في الإرشاد المدرسي.
- والتحلي بأخلاقيات المرشد المدرسي من شأنها أن تمكن المرشد من الحد من الضغوط المهنية والعزوف عن مهنة الإرشاد المدرسي.
- وتعد الأخلاقيات من مقومات السلوك، فكلما توافرت أخلاقيات حسنة في المرشد المدرسي كلما نتوقع منه سلوكاً حسناً يظهر في فكره ومنطقه وسلوكه، الأمر الذي يساعد المسترشدين على التكيف النفسي.



- والمرشد المدرسي الملتزم بالأخلاقيات الحميدة يكون مثلاً جيداً لنظرائه من المرشدين والمعلمين والمديرين والإداريين والطلاب ويتخذ الطلاب منه القدوة الحسنة.
  - وتحدد الأخلاقيات قيمة الإنسان، فيقدر ما يتمتع به من أخلاق حسنة، بقدر ما يكون أهلاً للتقدير الاجتماعي والعلمي من قبل القيادات التربوية في مؤسسته وزملائه.
- أهداف ومصادر الميثاق الأخلاقي:

تهدف المواثيق الأخلاقية إلى تنظيم علاقات التفاعل الاجتماعي بين المرشد والمسترشد وتوجيه سلوك كلا منهما تبعاً لتلك البنود المتفق عليها باعتبارها قوى أخلاقية تتدخل بأساليبهم المتبعة في تلبية حاجاتهم إلى الشعور بالأمان والثقة المتبادلة بالتزام كلا منهما بما يقدمه من وعود، إضافة إلى توجيه سلوكهما خلال سعيهما نحو تحقيق الخدمة الإرشادية والاستفادة منها وتحقيق الأهداف المتضاربة لكل منهما سعياً لتحقيق التوازن بين حقوقهما وواجباتهما، ومن أبرز المصادر التي تستقي منها المعايير والقواعد الأخلاقية لمهنة الإرشاد النفسي فهي: (القيسي، ٢٠١٩: ٥٧)

١. المصدر العقدي الديني: بما يشتمل عليه من مبادئ وقواعد عامة وأحكام روحية تهدف في مجملها إلى تحقيق السعادة للمجتمع وأفراده.
  ٢. القوانين الوضعية: المستندة إلى المبادئ والأحكام التي تنظم حياة الناس وتحافظ على حقوقهم وتحدد واجباتهم لنشر العدالة والمساواة.
  ٣. بيئة النظام التربوي الاجتماعية: بما تشتمل عليه من قيم وأعراف وعادات وتقاليد ألفها الناس في مجتمعهم حتى أصبحت راسخة لديهم.
- ميثاق أخلاقي للمرشد المدرسي في المملكة العربية السعودية:
- قدمت إدارة التوجيه والإرشاد بوزارة التعليم عام (١٤١٧هـ) ميثاقاً أخلاقياً لمهنة الإرشاد المدرسي في ضوء ميثاق جمعية (NASW) بالولايات المتحدة ويتضمن:
- (الحربي، ٢٠١٥)

\* المادة الأولى / مبادئ عامة :-

- ١/١: أن يتحلى المرشد الطلابي بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو ضجر أو يأس .

- ٢/١: أن يتميز المرشد الطلابي بالمرونة في التعامل مع حالات المسترشدين ( الطلاب ) وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية .
- ٣/١: أن يتميز المرشد الطلابي بالرفق في معاملته للمسترشد ( الطالب ) بما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لمصلحته ومساعدته في حل ما يعترضه من صعوبات .
- ٤/١: أن يتميز المرشد الطلابي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة ليس على أساس انه وظيفة بل رسالة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية .
- ٥/١: أن يكون لدى المرشد الطلابي وعي بذاته ودوافعه وحاجاته وعدم إسقاطها على مسار العمل الإرشادي .
- ٦/١: أن يتجنب المرشد الطلابي إقامة علاقات شخصية مع الطالب وأن تكون العلاقة بينهما علاقة مهنية .
- ٧/١: أن يسعى المرشد الطلابي إلى تحقيق السعادة والرفاهية للمسترشد وان توجه العملية الإرشادية لتحقيق أهدافها الإرشادية .
- ٨/١: يجب أن تكون لدى المرشد الطلابي معرفة تامة بالحدود الأخلاقية لمهنته وعدم تجاوزها وتجنب أي تصرف يسيء إلى عمله المهني .
- ٩/١: أن يكون المظهر الشخصي للمرشد الطلابي مقبولاً دون تكلف أو مبالغة .
- ١٠/١: أن يبتعد المرشد عن التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهنية .
- ١١/١: أن يقوم المرشد بمصارحة الطالب بحدود وإمكانات عمله المهني دون مبالغة أو خداع .
- ١٢/١: ألا يستخدم المرشد الطلابي أجهزة تسجيل أو أجهزة أخرى إلا بعد استئذان الطالب واخذ موافقته .
- ١٣/١: ألا يقوم المرشد الطلابي بتكليف أحد زملائه من غير المرشدين في المدرسة للقيام بمسؤولياته الإرشادية بالإنابة عنه .
- ١٤/١: أن يوثق المرشد الطلابي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة والإتقان وبشكل يكفل استكماله في حالة عدم استمراره في مهمته لأي سبب من الأسباب .
- ١٥/١: في حالة تطبيق المرشد الطلابي اختبارات على الطالب فعليه إشعاره بأسباب التطبيق ونوع الاختبار وتفسير نتائجه مع الاحتفاظ التام بسرية المعلومات .

١٦/١: عند تأكد المرشد الطلابي واقتناعه بضرورة تحويل الطالب إلى جهة أخرى لاستكمال دراسة حالته فعليه إشعار الطالب بذلك وشرح أسباب تحويله .

\* المادة الثانية / كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية :-

١/٢: أن يتوفر لدى المرشد الطلابي بعض الخصائص المهنية والشخصية ومنها الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم السلوك والقدرة على تفسيره ، ويعد الدبلوم في التوجيه والإرشاد بعد الدرجة الجامعية وبخاصة في الدراسات النفسية والاجتماعية ( علم النفس ، الخدمة الاجتماعية ، علم الاجتماع ) حداً أدنى للعمل في مجال التوجيه والإرشاد .

٢/٢: أن تتوفر لديه القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية على البيئة السعودية وتفسير نتائجها .

٣/٢: أن يطور قدراته المعرفية والمهارية في التوجيه والإرشاد عن طريق الاطلاع على المراجع العلمية والاشتراك في الدورات المتخصصة وحضور المؤتمرات والندوات في مجال اختصاصه والمشاركة الفاعلة فيها.

٤/٢: أن تتوفر لديه الكفاية الذهنية التي تمنحه القدرة على فهم شخصية الطالب وحاجاته ومطالبه الإرشادية من خلال سعة اطلاع المرشد في مجال تخصصه .

٥/٢: أن تتوفر لديه القدرة البدنية والانفعالية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في متابعة حالة الطالب وإنجاح العملية الإرشادية .

٦/٢: أن تتوفر لديه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف الإرشادي

٧/٢: ألا يستخدم المرشد الطلابي أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها .

\* المادة الثالثة / السرية :-

١/٣: يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد اطلاع غيره عليها إلا بإذن منه وبطريقة تصون سريتها .

٢/٣: يلتزم عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها بما يمكن الآخرين من كشف أسرار أصحابها منعاً للتسبب في أي حرج لهم أو استغلال البيانات ضدهم

٣/٣: عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات ليمن يهمله أمر الطالب للتعامل مع حالته .

٣/٤: في حالة تعرف المرشد الطلابي واقتناعه من خلال دراسة حالة الطالب بأن هناك خطراً أو ضرراً قد يلحق بالطالب أو الآخرين فعليه الإفصاح عن معلومات محددة وضرورية عن الحالة لمن يهمله الموضوع في علاج حالته .

٣/٥: في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد الطلابي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط واشعار الطالب بذلك ٣/٦: إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة أو المشرف التربوي معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد الطلابي تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها .

#### \* المادة الرابعة / أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية :-

٤/١: المبادرة في تلمس حاجات الطلاب الإرشادية وتحديدتها واعداد البرامج والخدمات اللازمة لتلبية تلك الحاجات في ضوء أهداف التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية . ٤/٢: التقبل الإيجابي للطلاب بالإصغاء لمشكلاته دون إصدار أحكام تقييمية عليها والنظر إلى الطالب باعتباره إنساناً له كرامة وقيمة مما يعطيه شعوراً بأن هناك من يفهمه ويتتبع حالته ويهمله أمره .

٤/٣: العمل على إزالة أسباب الخوف والقلق لدى الطالب وتقبله والتفهم التام لمشكلته بما يعزز ثقته في المرشد الطلابي ويساعد على تكوين علاقة مهنية إيجابية تسهم في إنجاح العملية الإرشادية .

٤/٤: الحرص التام على مصلحة الطالب وتقديم العون له بعيداً عن أشكال التحيز أو الاستغلال .

٤/٥: الاهتمام بالجلسات الإرشادية وحضورها في مواعيدها المحددة بكل دقة وتهيئة المكان المناسب لعقدتها .

٤/٦: تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي والقيم الاجتماعية ، فلا يجوز أن يأتي المرشد الطلابي بممارسات علاجية أو إرشادية لا تتفق مع تلك المفاهيم والقيم .

٧/٤: الإصغاء التام للطلاب أثناء العملية الإرشادية وملاحظة انفعالاته عن طريق قوله أو فعله لكي يتسنى له فهم حالته والملاحظة المستمرة لتلك الانفعالات .

٨/٤: عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينه وبين المرشد الطلابي ويعيق تقدم العملية الإرشادية .

٩/٤: لا ينبغي للمرشد أن يستهين بوجهة نظر الطالب حفاظاً على توثيق العلاقة المهنية وسير العمل الإرشادي في اتجاهه الصحيح .

١٠/٤: مساعدة الطالب في تعلم كيفية اتخاذ القرار لحل مشكلاته بما يعزز ثقته في نفسه والتعرف على قدراته والبعد عن صنع القرار له .

١١/٤: عدم الإفراط في التعاطف والحنو مع الطالب مما يضعف استقلالته وقدرته في اتخاذ قراراته لحل مشكلاته .

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة النصار، (٢٠١٩) إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين غير المتخصصين والتحقق من فعاليته. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت العينة من (٣٠) مرشداً طلابياً تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ممن تتوافر لديهم شرط عدم التخصص. فام الباحث بإعداد مقياس مهارات المقابلة الإرشادية والبرنامج التدريبي المقترح. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات المقابلة الإرشادية لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة اللحيدان (٢٠١٨) لوضع تصور لميثاق أخلاقي للأخصائيين النفسيين، والعاملين في المجال النفسي، وهذا الميثاق الأخلاقي يعتبر دستوراً تعاهدياً بين المتخصصين يلتزمون وفقاً له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عالٍ يترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة أو مشتغلها أو بالإنسان الذي تستهدفه هذه الخدمة النفسية، وقد تم إعداد هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل مجموعة من المواثيق، الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية والمشتغلين بالبحوث النفسية وبتدريس العلوم النفسية الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية (APA)، والميثاق الأخلاقي لرابطة الأخصائيين النفسيين

المصرية (رانم) ، والميثاق الأخلاقي للعاملين بمهنة الإرشاد والنفسي والتوجيه والصادر عن مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس في عمان، والميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم الصادر عن الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

دراسة راني، وآخرون. (Rani, et al., 2017) بعنوان: "السلوك الأخلاقي بين المستشارين المتخصصين وغير المتخصصين".

هدفت دراسة إلى دراسة راني، وآخرون (Rani, et al., 2017) إلى تحديد ما إذا كان أو لم يكن هناك اختلاف في السلوك الأخلاقي من المستشارين المسجلين والمستشارين غير المسجلين. تسعى هذه الدراسة أيضا لتحديد ما إذا كان هناك فرق بين السلوك الأخلاقي بناء على العوامل الديموغرافية من العمر، والجنس، والخبرة وتأهيل المستشارين. تصميم الدراسة المعتمد هو التصميم الفعلي السابق. تتكون عينة الدراسة من ٣٥٥ المستشارين المسجلين وغير المسجلين المستشارين في جميع أنحاء ماليزيا. أداة الدراسة المستخدمة هي مسح ممارسات الأخلاقيات الذي تم تكييفه بواسطة بحث سابق. التحليلات المستخدمة هي اختبار  $T$  و  $ANOVA$  في اتجاه واحد. تظهر نتائج الدراسة أن المستشارين المسجلين لديهم المزيد من الأخلاقيات إذا ما قورنت بنظرائهم غير المسجلين. بعد ذلك، نتائج الدراسة تبين أيضا أن هناك فرق كبير بين السلوك الأخلاقي من المستشارين وفقا لسنهم وجنسهم والخبرة والمؤهل من المستشارين. الآثار المترتبة على الدراسة وضعت أيضا.

هدفت دراسة الحربي (٢٠١٥) إلى الوقوف على مدى التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي فيما يتعلق بتطبيق المبادئ المهنية (مبدأ التقبل ومبدأ السرية، ومبدأ الفروق الفردية). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي. تم اختيار عينة قصدية قوامها (٦٤) مرشدا طلابيا بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة. وتم استخدام الاستبانة والمقابلات شبه المقننة لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الالتزام لدى المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي والإرشاد الطلابي فيما يتعلق بالمبادئ المهنية.

وسعت دراسة سيرش (Chireshe, 2011). إلى تحديد فوائد التوجيه المدرسي والخدمات (SGC) المشورة في زيمبابوي المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب ومرشدي المدارس.

الدراسة جزء من دراسة أكبر عن التقييم فعالية خدمات التوجيه المدرسي والإرشاد في المدارس الثانوية في زيمبابوي. تصميم المسح كان يستخدم في هذه الدراسة. شملت عينة من ٩٥٠ مشاركاً منها ٣١٤ (١٦٥ ذكور و ١٤٩ إناث) مستشارات مدرسية بينما كان هناك ٦٣٦ طالبا (٣١٤ فتى و ٣٢٢ فتاة). تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات في هذه الدراسة. وجدت الدراسة أن كلا من مرشدي المدارس والطلاب يعتقدون أن الخدمات أسفرت الشخصية، الاجتماعية والمهنية والفوائد المهنية. وعموماً، كل من مرشدي المدارس والطلاب تقييم الخدمات زيمبابوي SGC إلى حد ما.

بمعنا: ممارسة الإرشاد الأخلاقي: دراسة استقصائية لمعلمي الإرشاد في المدارس الثانوية بهونغ كونج.

تناولت دراسة لونج وآخرون (Leung, et Al. 2003) المواقف والوعي، والنوايا سلوك المعلمين في ثلاثة مجالات تتعلق بأخلاقيات في الإرشاد: الكفاءة، والعلاقة مع العملاء، والعلاقة المهنية. أظهرت النتائج أن معظم المعلمين كانوا على علم حدود المهنية، وكانوا على استعداد للبحث عن سبل لتحسين كفاءتهم. وكان العديد من المعلمين على بينة من مركزية قضايا مثل الموافقة المسبقة والسرية في علاقة المشورة، لكنها نادراً ما تترجم الوعي في السياسات والحادي والعشرين مكتوبة والإجراءات أرد. في حين أن تجنب العلاقات الثنائية أو المتعددة يعد أحد العناصر الرئيسية في أخلاقيات الإرشاد، إلا أن غالبية المعلمين الإرشاد شعروا أن العلاقات الثنائية لا يمكن تجنبها في البيئات المدرسية. من حيث الحادي والمهنية وحي، لم معظم المعلمين المشورة لا ينظرون إلى أنفسهم باعتبارهم مستشارين محترفين لأنها تتفاعل مع غيرها من مساعدة المهنيين.

هدفت دراسة الفريجات (٢٠١٧) إلى التعرف على مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائية على مؤشرات نجاح عمله تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ونوع المدرسة. تكونت العينة من (٧١) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم من المدارس الحكومية في محافظة عجلون في شمال الأردن في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م. قام الباحث بتطوير مقياس "مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي". توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى مؤشرات نجاح عمل المرشد

التربوي من وجهة نظر المرشدين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المدرسة التي يعمل بها المرشد لصالح المدرسة الثانوية.

هدفت دراسة دراسة نيهان (٢٠١٥) إلى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات (الجنس، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدين ومرشدات المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للعام ٢٠١٣-٢٠١٤، وبلغت عينة الدراسة (١٤١) مرشد ومرشدة، واستخدم الباحث أداتين للدراسة (الاستبانة - وبطاقة الملاحظة). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل تعزى لمتغير الجنس، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعد الأول والثالث مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة الأقل من ٥ سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات للمرشدين النفسيين والتربويين والأخصائيين تؤكد على ضرورة توفير مدربين متميزين وقادرين على التدريب بالمهارات الإرشادية نظرياً وعملياً، وكذلك توفير فريق متخصص من المرشدين بكل مديرية للتدخل وقت الأزمات في المدارس.

هدفت دراسة قطب (٢٠١٢) إلى معرفة مدى ممارسة المرشد الطلابي لبنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي بالتعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة، وذلك من وجهة نظر المرشدين والمشرفين والمديرين. ولإجراء الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي، وتم التطبيق على كامل أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين، أما بالنسبة للمرشدين والمديرين فقد تم التطبيق على عينة طبقية عشوائية، وبلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة الدراسة التي أدخلت في التحليل الإحصائي ٣٩٨ فرداً وينسب ٤٢.٢% من حجم مجتمع الدراسة. تم استخدام استبيان للحصول على بيانات الدراسة، تكون من ٦١ فقرة تقيس مدى ممارسة المرشد



الطلابي لبنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي وكذلك يقيس معوقات التزام المرشد الطلابي لتلك البنود. مؤشرات الصدق والثبات أشارت إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق والثبات وإمكانية الاعتماد والوثوق في النتائج. تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، والإحصاء الاستدلالي في عملية التحليل الإحصائي وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن درجة ممارسة المرشد الطلابي للمبادئ العامة (كبيرة) بمتوسط حسابي ٣.٩٢، وممارسة الكفايات المهنية والخصائص الشخصية (متوسطة) بمتوسط حسابي ٢.٩٦ وممارسة السرية (كبيرة) بمتوسط ٣.٨٨، وممارسة أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية (كبيرة) بمتوسط ٣.٤٢ وأشارت النتائج أيضاً إلى أن معوقات التزام المرشد الطلابي ببنود الميثاق الأخلاقي (كبيرة) بمتوسط حسابي ٣.٥٣. ولوحظ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حسب متغير نوع العمل في اتجاه المرشد الطلابي، وحسب متغير المؤهل العلمي في اتجاه مؤهل البكالوريوس، وحسب متغير سنوات الخبرة في المحور الثاني (الكفايات المهنية الشخصية) في اتجاه أقل من ١٠ سنوات، وحسب متغير الدورات التدريبية في المحور الأول (المبادئ العامة) في اتجاه ثلاث دورات تدريبية فأكثر.

هدفت دراسة طشطوش ، ومزاهرة (٢٠١٢) إلى الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي الذي أعده محاسنة (٢٠٠٦)، وقد تكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة في أربعة مجالات: الكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، والمسؤولية. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي: المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (١٠ إلى ٢٠

سنة) وفئة (أكثر من ٢٠ سنة)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، الإرشاد النفسي والتربوي، والمرشد التربوي).

### منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، ارتأت الباحثة أن توظف المنهج الوصفي كمنهج ملائم للدراسة الحالية؛ حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

### أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداة للدراسة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها من واقع الأدب النظري المتعلق بالموضوع، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور هي:

– المحور الأول: مبادئ عامة

– المحور الثاني: كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية

– المحور الثالث: السرية

– المحور الرابع: أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية

وتم صياغة فقرات لكل محور كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) توزيع الفقرات على أبعاد الاستبانة

العدد	الفقرات	المحور
١٠	(١٠-١)	المحور الأول: مبادئ عامة
٥	(١٥-١١)	المحور الثاني: كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية
٤	(١٩-١٦)	المحور الثالث: السرية
١٠	(٢٩-٢٠)	المحور الرابع: أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية
٢٩		الإجمالي

الصدق:

لقياس صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين في التخصص من عدة جامعات وهي (جامعة الملك سعود جامعة الأميرة نورة، وجامعة أسيوط في مصر)

وتم اعتماد الفقرة التي تحوز على موافقة ما لا يقل عن (٨) محكمين، وتم تعديل الفقرات التي عليها ملحوظات من قبل المحكمين.

الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ( *Cronbach's alpha* ) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) قيم ألفا كرونباخ للثبات

المحور	ألفا كرونباخ
المحور الأول: مبادئ عامة	٠,٩١
المحور الثاني: كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية	٠,٩٤
المحور الثالث: السرية	٠,٩٢
المحور الرابع: أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية	٠,٩١
الإجمالي	٠,٩٢

يتضح من الجدول اعلاه ارتفاع قيمة ألف كرونباخ حيث بلغ المعدل العام لجميع المحاور (٠,٩٢)

مفتاح التصحيح

سيتم تفسير استجابات عينة الدراسة في ضوء قيم المتوسطات الحسابية كما هو واضح من الجدول التالي:

جدول (٣) مفتاح التصحيح الاستبانة

مستوى التطبيق	المتوسط الحسابي	
	من	إلى
منخفض جدا	١	١,٨٠
منخفض	١,٨١	٢,٦٠
متوسط	٢,٦١	٣,٤٠
مرتفع	٣,٤١	٤,٢٠
مرتفع جدا	٤,٢١	٥

## مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة حجمها (٢٠٠) طالبة، مع مراعاة تغطية معظم المدارس الثانوية في بمدينة عرعر.

## إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ستقوم الباحثة بالإجراءات العلمية التالية:

– اطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع.

– بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها.

– تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

– أخذ الموافقات الرسمية للتطبيق الميداني.

– تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة

– جمع الاستمارات وفرز الاستمارات الصالحة.

– التحليل لإحصائي للبيانات بعد ترميزها.

– عرض النتائج بناء على أسئلة الدراسة

– مناقشة النتائج

– الوصول بتوصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

– التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية

– المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو

مجموعة من العبارات (المحور).

– معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات للاستبانة.

## الاعتبارات الأخلاقية:

قبل البدء في عملية جمع البيانات، حصلت على موافقة الجامعة. أوضح هذا الإذن أنه لا يوجد خطر على المشاركين من البشر. وعلاوة على ذلك، اتصلت سابقا بالمعلم المسؤول عن مجموعة من أجل الحصول على إذن، وأنها أذنت مشاركته من خلال خطاب الموافقة. كذلك،

اتصلت بالمشاركين في الجامعة ودعوتهم مباشرة للمشاركة. بعد أن وافق الطلاب على المشاركة، وقعوا على خطاب موافقة أن شرح شروط ومتطلبات الدراسة محددة. في هذه الدراسة، تم استخدام أسماء مستعارة من أجل الحفاظ على سرية أسماء المشاركين ولحماية خصوصيتهم للمشاركين من البشر. وعلاوة على ذلك، اتصلت سابقا المعلم المسؤول عن مجموعة من أجل الحصول على إذن، وأنها أذنت مشاركته من خلال خطاب الموافقة. كذلك، اتصلت بالمشاركين في الجامعة ودعوتهم مباشرة للمشاركة. بعد أن وافق الطلاب على المشاركة، وقعوا على خطاب موافقة أن شرح شروط ومتطلبات الدراسة محددة. في هذه الدراسة، تم استخدام أسماء مستعارة من أجل الحفاظ على عدم الكشف عن المشاركين ولحماية خصوصياتهم. سوف يشرح الباحث بصورة مرضية للجنة شفها و / أو مكتوبا. يمكن للطلاب الانسحاب من هذه الدراسة في أي وقت دون الحاجة إلى تقديم تفسير. سيتم التعامل مع كافة المعلومات حول لي في سرية تامة، وأني لن الكشف عن اسمه في أي عمل مكتوب الناشئة عن هذه الدراسة. أي مواد شريط صوتي من الطلاب سوف تستخدم فقط لأغراض البحث، وسوف يتم تدميرها على الانتهاء من بحثه.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور المبادئ العامة في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟  
للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد، حيث كانت على النحو التالي:

## جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مبادئ عامة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١.	يتصف المرشد الطلابي في مدرستي بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً.	٣.٤٠	٠.٦٧	متوسط
٢.	المرشد الطلابي مرن في التعامل مع معي، ومتفهم لحاجاتي الإرشادية.	٢.٩٨	٠.٦٢	متوسط
٣.	المرشد الطلابي رقيق في معاملتي وأشعر بالاهتمام من ناحيته.	٢.٦٦	٠.٧٥	متوسط
٤.	المرشد الطلابي مخلص ومتقبل للعمل كمرشد	٣.٤٤	٠.٧٤	متوسط
٥.	علاقة المرشد بي علاقة مهنية وليست علاقة شخصية.	٢.٦٦	٠.٧٣	متوسط
٦.	مظهر المرشد الطلابي الشخصي مقبول دون تكلف أو مبالغة	٢.٧٧	٠.٦٦	متوسط
٧.	الشخصي بعيد عن التعصب بكل أشكاله.	٣.٢١	٠.٦٠	متوسط
٨.	المرشد الطلابي يصارحني بحدود وإمكانات عمله المهني دون مبالغة.	٣.٣٢	٠.٧٩	متوسط
٩.	المرشد الطلابي لا يستخدم أجهزة تسجيل إلا بعد استئذاني وأخذ موافقتي.	٢.٧٨	٠.٦٨	متوسط
١٠.	المرشد الطلابي يقوم بأشعاري في حالة تطبيق اختبارات على حالتي.	٢.٦٧	٠.٦٧	متوسط
	المتوسط العام	٢.٩٨	٠.٦٩	متوسط

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات على بعد (مبادئ عامة)، والتي ظهرت في الجدول (٤) أنها تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٦٦ - ٣.٤٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢.٩٨)، وهو يشير إلى درجة تطبيق متوسطة على قائمة مبادئ عامة.

## نتائج السؤال الثاني:

ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟  
للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد، حيث كانت على النحو التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١.	المرشد الطلابي ملم بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال مهنته.	٣.٣٣	٠.٦٨	متوسط
٢.	أشعر أن المرشد الطلابي مطلع ومتقن من خلال حوار مع.	٢.٨٧	٠.٦٩	متوسط
٣.	المرشد الطلابي واسع الاطلاع ومتفهم شخصيتي ومقدر حاجاتي الإرشادية.	٣.٣٥	٠.٧٧	متوسط
٤.	المرشد الطلابي يبذل الجهد والعطاء في متابعة حالتي.	٢.٥٥	٠.٧٢	متوسط
٥.	المرشد الطلابي يقدر بمرونة على مساعدتي في حل مشكلاتي.	٣.٣٧	٠.٦٧	متوسط
	المتوسط العام	٣.٠٩	٠.٧٠	متوسط

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات على بعد (كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية)، والتي ظهرت في الجدول (٥) أنها تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٥٥ - ٣.٣٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٠٩)، وهو يشير إلى درجة تطبيق متوسطة على كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية. نتائج السؤال الثالث:

ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور السرية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟  
للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد، حيث كانت على النحو التالي:

جدول (٦) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السرية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١.	المرشد الطلابي ملتزم بالأمانة على ما يقدم أو يطلع عليه من أسرار خاصة بي وبياناتي الشخصية.	٣.٧٧	٠.٦٧	مرتفع
٢.	المرشد الطلابي ملتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بحالتي الشخصية	٢.٦٤	٠.٧١	متوسط
٣.	المرشد الطلابي لا يفصح عن نتائج دراسة حالتي لأحد إلا أسرتي.	٣.٥٥	٠.٧٤	مرتفع
٤.	المرشد الطلابي يحرص على عدم تضرري من إبلاغ الجهات الرسمية المختصة ببياناتي الشخصية إن طلبت تلك الجهات تلك البيانات.	٢.٦٧	٠.٦٧	متوسط
	المتوسط العام	٣.١٥	٠.٦٩	متوسط

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات على بعد (السرية)، والتي ظهرت في الجدول (٦) أنها تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٦٤ - ٣.٧٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.١٥)، وهو يشير إلى درجة تطبيق متوسطة على قائمة السرية. نتائج السؤال الرابع:

ما مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود محور أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية في الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر؟  
للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد، حيث كانت على النحو التالي:



جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١.	المرشد الطلابي يبادر في تلمس حاجاتي الإرشادية وتحديدها ومحاولة إشباعها	٣.٢٢	٠.٦٥	متوسط
٢.	المرشد الطلابي متقبل لي بطريقة إيجابية مصغيا لمشكلاتي.	٢.٣٣	٠.٦٢	متوسط
٣.	المرشد الطلابي ينظر إلي باعتباري إنساناً له كرامة وقيمة.	٣.٥٥	٠.٦٧	مرتفع
٤.	المرشد الطلابي يعمل على إزالة أسباب الخوف والقلق عندي.	٣.٣٥	٠.٧٤	متوسط
٥.	المرشد الطلابي حريص على مصلحتي وتقديم العون لي دون تحيز أو استغلال.	٢.٩٨	٠.٦٤	متوسط
٦.	المرشد الطلابي مهتم بالجلسات الإرشادية وحضورها في مواعيدها المحددة بكل دقة.	٢.٨٧	٠.٧٧	متوسط
٧.	المرشد الطلابي يستمع بانتباه لي متفهم لانفعالاتي.	٢.٨٩	٠.٦٢	متوسط
٨.	المرشد الطلابي لا يستفزني للكشف عن مشكلتي	٣.٢٢	٠.٦٥	متوسط
٩.	المرشد الطلابي لا يستهين بوجهة نظري.	٢.٦٧	٠.٦٤	متوسط
١٠.	المرشد الطلابي يدعم استقلاليتي وقدرتي في اتخاذ قراراتي لحل مشكلتي.	٢.٦٦	٠.٦٥	متوسط
	المتوسط العام	٢.٩٧	٠.٦٦	متوسط

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات على بعد (أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية)، والتي ظهرت في الجدول (٧) أنها تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٣٣ - ٣.٥٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢.٩٧)، وهو يشير إلى درجة تطبيق متوسطة على قائمة أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج انه يوجد مستوى متوسط من التزام المرشدة المدرسية بنود الميثاق الأخلاقي في جميع الأبعاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرشدة المدرسية لديها مستوى مقبول من الالتزام بنود الميثاق الأخلاقي المهني التوجيه والإرشاد، وهو ما يدل على حاجة المرشدات المدرسيات إلى

توافر مهارات المرونة في التعامل مع المسترشدات والالتزام بمبدأ السرية في التعامل مع المشكلات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى توافر مستوى مرتفع من الالتزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد النفسي وترى الباحثة أن هذه الاختلاف يرجع إلى اختلاف جنس المرشد حيث في الدراسة الحالية يتناول الإناث ودراسة الحربي يتناول الذكور، كما أن تقييم مستوى التطبيق في دراسة الحربية كان من وجهة نظر المرشدين أنفسهم وهو مما قد يؤدي إلى المبالغة لديهم في تقييم أنفسهم، أما في الدراسة الحالية فتناولت تقييم الطالبات للمرشدات وهو ما يكون أقرب للموضوعية لأن التقييم من طرف آخر.

التوصيات:

في سياق نتائج البحث توصي الباحثة بعدة توصيات قد تفيد في تعزيز تطبيق المرشدة المدرسية للميثاق الأخلاقي على النحو التالي:

- إجراء دراسات مماثلة من وجهة نظر مديري المدارس والأخصائيين النفسيين للتحقق من نتائج الدراسة الحالية، وكذلك إجراء دراسة مماثلة على تعليم البنين ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إعطاء الأولوية في تعيين المرشدين المدرسيين لذوي المؤهلات المتخصصة في الإرشاد النفسي والتوجيه الطلابي، أن تلك الفئات هي الأقدر على الالتزام بقواعد الميثاق الأخلاقي.
- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بمجال التوجيه والإرشاد بالجامعات لإعطاء محاضرات وندوات حول الميثاق الأخلاقي لمهنة التوجيه والإرشاد للمرشدين أثناء الخدمة.
- قيام المشرفين التربويين بتصميم برامج تدريبية تدرب المرشدين على تطبيق بنود الميثاق الأخلاقي من أجل تحسين المهنة وتحسين الأداء المهني.

## المراجع

- القيسي، خليل عوض. (٢٠١٩). المناخ الأخلاقي وعلاقته بالاحترق النفسي والالتزام التنظيمي لدى رؤساء . عمان: دار اليازوري العلمية.
- الحيدان، سليمان بن محمد بن صالح. (٢٠١٨). تصور مقترح لميثاق أخلاقي وقانوني للممارسين النفسيين في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس - كلية النبات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ١٦، ص ص: ٤٨٥-٤٩٦.
- العسكري، سليمان إبراهيم. (٢٠١٨). الإرشاد المدرسي. الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- النوح، مساعد بن عبدالله . (٢٠١٣). ميثاق أخلاقي مقترح لطالب الجامعة السعودي في ضوء الفكر التربوي المعاصر. المجلة التربوية جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ٢٧، ع ١٠٦، ص ص: ٣٢٥-٣٧٣.
- الطويرقي، سالم (٢٠١٧). توجيه الطلاب وارشادهم. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو عباة، صالح، نيازي، عبدالمجيد. (٢٠٠١). الإرشاد النفسي والاجتماعي: الإرشاد النفسي والاجتماعي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (٢٠١٣). الإرشاد النفسي والتربوي. دار المناهج للنشر و التوزيع عمان.
- الحري، رايح بن عويض بن ناصر. (٢٠١٥). مدى التزام المرشد الطلاب بالميثاق الأخلاقي للتوجيه و الإرشاد الطلابي: المبادئ المهنية أنموذجاً. رسالة ماجستير، جامعة القصيم.
- قطب، عامر. (٢٠١١). مدى ممارسة المرشد الطلابي لبنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي بالتعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، امعة ام القرى، مكة المكرمة.
- عبد المطلب امين (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. عالم الكتب، القاهرة.
- نيازي، صالح عبدالله أبو عباة، عبدالمجيد (٢٠٠١). الإرشاد النفسي والاجتماعي: الإرشاد النفسي والاجتماعي. العبيكان، الرياض.
- سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠٠٦). التخطيط للتربية الاجتماعية. الدار الثقافية للنشر: القاهرة.
- داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١٥). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. العبيكان للنشر، الرياض.
- صالح، عبد الرحمن اسماعيل (٢٠١٤). فنيات وأساليب العملية الإرشادية. دار المناهج: عمان، الأردن.
- الحراشة، سالم (٢٠١٥). التوجيه والارشاد - الدليل الارشادي العملي للمرشدين والعاملين مع الشباب . دار الخليج، عمان، الأردن.

قطب (٢٠١٢). مدى ممارسة المرشد الطلابي لبنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي بالتعليم العام للبنين بمدينة بمكة المكرمة من وجهة نظر المرشدين والمشرفين والمدرسين. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

نبهان (٢٠١٥). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

طشوش، رامي ، ومزاهرة، رانية. (٢٠١٢). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص: ٥٨١ - ٦٢٣.

الفريحات، باسم (٢٠١٧). مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي من وجهة نظر المرشدين انفسهم. المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، ٥(٢) ص ص ٢٧٠-٢٨٥.

النصار، محمد علي. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين غير المتخصصين. على الرابط التالي: <https://onaizah.info>

المراجع الأجنبية:

Chireshe, Regis (2011). School Counsellors' and Students' Perceptions of the Benefits of School Guidance and Counselling Services in Zimbabwean Secondary Schools. J Soc Sci, 29(2): 101-108.

Rani, N. et al. (2017). Ethical behaviour among registered and non-registered counselors. International Journal of Advanced and Applied Sciences, 4(3) Pages: 137-140.

Leung, S. Alvin , Thomas Kin-Man Leung, Ella Po-On Chan. (2003). Ethical Counseling Practice: A Survey of Counseling Teachers in Hong Kong Secondary Schools. Asian Journal of Counselling, 2003, Vol. 10 No. 1, 71-94.